إشراف / مروان صالح الجنزير
Marwan_1980zex@hotmail.com

مجلس جامعة عدن يؤكد على استخدام أساليب ووسائل راقية تليق بمكانة الجامعة

عدن / متابعات :

بحث مجلس جامعة عدن أمس ، بمسئولية عالية القضايا التي تواجهها كلية الهندسة وتأثيراتها المختلفة على مصلحة أبنائهم الطلاب واستمرارية دراستهم خلال هذا الفصل..، وذلك إنطلاقاً من حرص أعضاء المجلس كآباء أولاً وكأساتذة على التحصيل العلمي لأبنائهم طلاب كلية الهندسة ومستقبلهم.

وأكد المجلس تمسكه بالقيم الأكاديمية وبالمقام العلمي الرفيع الذي عرف عن اساتذة جامعة عدن طوال تاريخها، وبالتعامل الراقي داخل البيت الجامعي الواحد والأسرة الأكاديمية الواحدة، باستخدام أساليب ووسائل راقية تليق بالمكانة الرفيعة للجامعة ومنتسبيها لحل أي إشكاليات قد تبرز أو للمطالبة بأي حقوق مشروعة، وجعل الحوار الراقي والموضوعي واللجوء للوائح والنظم الجامعية هي اللغة والأسلوب الأمثل الذي لايختلف عليه أحد.

وقد وقف اجتماع مجلس الجامعة الذي عقد أمس برئاسة الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن، وبحضور الدكتور/أحمد علي الهمداني نائب رئيس الجامعة للشئون الأكاديمية والدكتور/محمد أحمد العبادي نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب، والدكتور/خليل إبراهيم محمد الأمين العام للجامعة، أمام الإشكاليات التي أدت إلى توقف الدراسة في كلية الهندسة منذ أكثر من أسبوعين وتضرر مصلحة الطلاب ومستقبلهم وتحصيلهم العلمي جراءها والسبل التي يجب أن تتخذ لمعالجة أسبابها في إطار الحرص على كل أساتذة الكلية، مع عدم الاضرار بمصلحة الطلاب وصيرورة تحصيلهم العلمي لانجاز مقررات هذا الفصل.

وقد شكل مجلس الجامعة لجنة أكاديمية عليا للالتقاء بنقابة أعضاء هيئة التدريس وعمادة كلية الهندسة لبحث كل القضايا التي تواجهها الكلية وفوضها بكل الصلاحيات لاتخاذ أي قرارات تراها مناسبة عقب انتهائها من هذا اللقاء.

وسيترأس الدكتور/محمد أحمد ألعبادي اللجنة، التي تضم في عضويتها كل من الدكتور/محمد صالح عبادي، والدكتور/علي أحمد يافعي، والدكتور/أحمد مهدي فضيل، والدكتور/خالد باجنيد، إضافة لممثل عن نقابة هيئة التدريس بالجامعة.

حضر الاجتماع الدكتور/محمد صالح عبادي مساعد نائب رئيس الجامعة للشئون الأكاديمية والدكتور/عبدا لكريم العزعزي مساعد نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب، وعمداء الكليات ومدراء عموم المراكز العلمية، والدكتور/فضل مكوع رئيس نقابة هيئة التدريس بجامعة عدن، والدكتور/جمال حسين بافضل الأمين العام لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة .

الافتتاحية

بأي ذنب قتلت ؟

صفوان الشرجبي

كلنا قد سمعنا ما حدث بالأمس من حادث مروع استهدف أفراد قوات الأمن المركزي وهم يقومون بتدريبات تحضيراً للاحتفال باليوم العظيم يوم الثاني والعشرين من مايو المبارك .

وحينما كنت أشاهد الأخبار دهشت وتألمت كثيراً عندما رأيت جثث الجنود الأشاوس الذين طالما كانوا رمزاً حياً للحفاظ على امن الوطن واستقراره .

نعم إن هذا الحادث كان امراً مروعاً قام به أولئك المرضى الحاقدون الذين ينتهجون منهج الكراهية والانتقام دون الخوف من الله والخوف من عقابه لان من قتل نفساً بغير حق كأنما قتل الناس جميعاً وكان جزاؤه الخلود بالنار عقاباً على ما فعله من منكر لقتل الأنفس التي لا ذنب لها إلا القيام بواجبها اتجاه الوطن الحبيب وحفظ أمنه واستقراره.

فبأي ذنب قتلت هذه الأنفس التي لا تعلم بما جرى لها؟

أي ذنب عندما ييتم الأطفال وترمل النساء؟

وبأي ذنب قتلت هذه الأنفس جراء الحادث الشنيع الذي استهدفهم وهم يحضرون للقيام بواجبهم الوطني الصادق.

أيها القراء نعلم أن من قتل نفساً بغير حق كان جزاؤه القتل لان الجزاء من جنس العمل.. قفوا أمام شرع الله وشرع رسوله الكريم صلوات ربي عليه وسلامه والذي حرم قتل النفس إلا بالحق وقد قال رسولنا الكريم بما معناه " لان تهدم الكعبة حجراً حجراً خير من أن تزهق روح مسلم ».

نعم أن هذا الأمر قتل النفس شديد الخطورة في مثل هذه الأيام التي تطاول فيها كثير من الناس بالتعدي عليها مدعياً الانتقام والكراهية والحقد فنقول للذين يقومون بمثل هذه الأعمال قفوا أمام آيات الله وأحاديث نبيه حتى لا نتعدى حدود الله نقول لكم اتقوا الله في أنفسكم واخرجوا الوطن من أزمته الحالية قائماً على مبدأ الحب والإخاء والمساواة ونبذ الكراهية والحقد والذي لا يستفيد صاحبها إلا أن ينشر الفساد والرعب وسياسة التخويف نعم فهم لا يهدفون إلا نشر الفساد في الأرض وتخويف الآمنين من أبناء المجتمع.

لا يسعني في هذا المقام وأنا اكتب هذه الأسطر - رغم أن قلمي يعجز عن التعبير عما حدث - إلا أن أقول رحم الله شهداء اليمن من العسكريين والمدنيين وأسكنهم جنات الخلود والفردوس الأعلى آمين.

عدد من الشباب يتحدثون لـ 14 أكتوبر :

معتصم أبو الغيث: الوحدة إلغاء للطائفية والمناطقية والعنصرية والتشطير

مراد الحذيفي : الوحدة اليمنية هي منطلق النهوض والتنمية وبناء الدولة المدنية الحديثة

إن الوحدة اليمنية منجز تاريخي كان من ضروب المستحيلات بسبب اختلاف سياسة كل شطر من الشطرين في شتى المناحي السياسية والأيدلوجية والاقتصادية والثقافية والفكرية .. لكن نقطة الالتقاء كانت تتمحور في إرادة الشعب الواحد ورصيده النضالي المشترك ضد الحكم الإمامي في الشمال وحكم الإستعمار البريطاني المستبد في الجنوب ، وبهذا تشكلت الحقوق اليمنية لتنهي عصراً طويلاً من التشرذم والتشطير ومخلفات الماضي الرهيب ودلفت اليمن الى عهد جديد ليبدأ عصر التحولات والتغيرات ليدخل في رحاب الحرية والديمقراطية لبناء غد مشرق متلألئ ومن أجل التعرف على آراء الشباب حول الوحدة وانجازاتها اجرينا بعض اللقاءات وهاكم الحصيلة:

معتصم ابوالغيث

مراد الحذيفي

محمد الابيض

الحرية والديمقراطية

في البداية التقينا بـالأخ/ مـراد محسن الحذيفي - خريج ثانوية عامة فقال: ابناء اليمن قدموا للعالم رسالة قوية بتحقيقهم الوحدة اليمنية المباركة باعتبارها منطلقاً للنهضة والتنمية ومن اجل بناء الدولة المدنية الحديثة ونظام سياسي متماسك وثابت واستطاع اليمنيون ان يكونوا جسداً واحداً لإنهاء عصور التشطير ومخلفات الماضي .. مؤكداً ان الوحدة اليمنية هي هوية كل يمني يعيش ويلامس خيرات الوحدة ومنها الحرية والديمقراطية وبها استطعنا التعبير عن آرائنا وأفكارنا بكل حرية وبها ظهرت التعددية السياسية والحزبية وثم تمكين المرأة مراكز صنع القرار.

الوحدة هي الأصل

اما الأخ/ معتصم عبدالله ابوالغيث - طالب سنة أولى إعلام فقال: ان الوحدة اليمنية

لقاءات / خديجة الكاف

المباركة تحققت في الثاني والعشرين من مايو 1990م وهي حلم الآباء والإجداد وبها خفقت القلوب واطمأنت النفوس ودمعت الأعين فرحاً وابتهاجاً بتحقيقها بعد أن كانت حلماً يـراود الجميع، فيجب على كل يمني الحفاظ على أرضه بكل ما يملكه وكما قال المؤرخون: بأن الوحدة هي الأصل وان الفرقة هي ا لاستثناء .. مضيفاً أن الوحدة هي من ثمار ثورتي (14 أكتوبر)و (26 سبتمبر)اللتين وحدتا اليمن ارضاً وإنساناً وكسرتا أسوار وحواجز التشطير، وبالوحدة بـدأت مرحلة البناء والتعمير والاستثمار وإلغاء الطائفية والمناطقية والعنصرية والتشطيرية.

إنجازات ومكاسب ضخمة

أما الاخ/ محمد جميل الأبيض - خريج ثانوية عامة فتحدث قائلا:

انه ليعجز اللسان والقلم عن وصف المشاعر والأحاسيس والانطباعات عن ذلك اليوم المجيد لماله من معان ودلالات كبيرة وكثيرة ونشعر بالفخر والاعتزاز وننظر بابتهاج الى ما حققته اليمن خلال (22) عاماً من عمر الوحدة العظيمة من نجاحات وانجازات ومكاسب ضخمة وعملاقة رسمت ملامحها من معالم النهضة لليمن الجديد بخيرها وعطائها لكل إرجاء الوطن وتحققت انجازات تنموية شاملة لكل المجالات وتعددت الأحزاب السياسية تجسيداً لنهج الديمقراطية.

ظاهرة انتشار السلاح في اليمن

إعداد / مريم صالح سعيد

موضوع ظاهرة السلاح بشكل عام من الأمور المزعجة في بلادنا، وقد برزت أصوات كثيرة في الماضي حول هذه الظاهرة السلبية، والجميع يطالب بتنظيم حمل وحيازة الأسلحة والاتجار بها وفقا للقانون، وكان البعض يرى من خلال حمل السلاح والتجوال به نوعاً من التباهي والزينة أو إظهار الهيبة من خلاله، إلا أن ظاهرة حمل السلاح والتجوال به في العاصمة وعواصم محافظات الجمهورية أصبحت من القضايا الشائعة التي بلغت مداها في الفترة الأخيرة حيث وجد هواة القتل ومرتكبو الجرائم فرصتهم في اقلاق أمن واستقرار الوطن وتعكير طمأنينة المجتمع.

ومن اجل وضع حد لهذه الظاهرة المزعجة كانت الحكومة قد تقدمت بمشروع قانون ينظم حيازة الأسلحة بغض النظر عن حملها وقانون جديد يتضمن تنظيم الحيازة، وربما كان التأخير يعود إلى هذا السبب، حيث وجد تخوف من موضوع الحيازة الذي اعتبر البعض أنه من خلاله قد يصل القانون إلى بيوت الناس بحثاً عن السلاح سواءً في المدينة أو في الريف وهذا أمر في غاية الصعوبة خاصة في بلادنا ، ولكن البداية الصحيحة ينبغي ان تبدأ من عواصم المحافظات ثم تنتقل إلى المدن الثانوية، وإذا ما تم نجاح ذلك ستكون النتائج ايجابية وفاعلة في تعزيز الأمـن والاستقرار والحد من الجريمة ونشر الطمأنينة والسلام الاجتماعي في ربوع اليمن.. ونقول اليوم آن الأوان ان يرى هذا القانون طريقه السليم على ارض الواقع العملي.. وان شاء الله خلال الفترة الأخيرة من الفصل التشريعي الحالي سيتم إخراج القانون إلى حيز الوجود، وان يتم العمل به بشكل جدي وحازم بما يضمن تنظيف العاصمة والمدن الرئيسية من هوس هذه الظاهرة السلبية.

وفي حقيقة الأمر القانون السابق لانستطيع من خلاله العمل بشكل دقيـق فـي ضبط عملية الـسلاح، خصوصا عند وقـوع الجريمة لان الأسلحة غير مسجلة لدى الأجهزة الأمنية، وبالتالي فالمجرم بإمكانه أن يرتكب جريمة أخرى بسلاح آخر، وهـذا ما يجب ان يتضمنه القانون الـجـديـد الـذي مـن خـلالـه تتمكن الجهات المختصة من ضبط السلاح المستخدم فـي تنفيذ الجريمة بشكل طبيعي وماعدا ذلك يعتبر في اعتقادي مرفوضاً كل الرفض، ويجب ان يعلم الجميع بأن القانون يهدف إلى التعرف على السلاح وتسجيله بشكل دقيق وليس لمصادرته كما يتوهم البعض.

لا يوجد حتى الآن إحصاء دقيق عن عدد الأسلحة النارية في اليمن ، وحجم تداولها ، وما تم إطلاقه من الأرقام لا يخرج عن إطار التصريحات الصحفية وليس الدراسات الموثقة . ويتداول الإعلام اليمني رقم (50) مليون قطعة سلاح في اليمن بحسب تصريحات رسمية مختلفة ، ولكن لم تقل هذه المصادر بأنها وضعت الرقم بعد دراسة إحصائية للواقع ولا يخرج الأمر عن التخمين.

وقد وضعت الحكومة اليمنية في عام 2009م «قائمة سوداء» بأسماء أبرز تجار السلاح، ويربط مراقبون بين اعتقال تجار السلاح وبين نتائج مؤتمر لندن حول اليمن الذي انعقد أواخـر شهر يناير (كـانـون الثاني) 2009م ، والاستحقاقات والمطالبات التي وضعتها الـدول المشاركة في المؤتمر أمام الحكومة اليمنية، خاصة في ظل استحقاق الحرب على الإرهاب وضد تنظيم القاعدة وكذا الحرب مع المتمردين الحوثيين في شمال البلاد. ويعتقد مراقبون أن انتشار الأسلحة في اليمن، بمختلف أنواعها، يجعلها متوفرة لتحصل عليها الجماعات الإرهابية وكـذا يجعل من السهل، القيام بتهريبها إلـى دول الجوار المتضررة من ذلك، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية.

البعض يقول أن السلاح وحمله، جزء من ثقافة المواطن اليمني، والبعض يذهب إلى القول إنه جزء من الهوية، لكن علماء الاجتماع يرجعون انتشار السلاح وثقافته، في اليمن، إلى التركيبة القبلية والصراعات والحروب الدائمة بين القبائل وبعضها، وأحيانا بين القبائل والدولة، ويقول الدكتور عبد الباقي شمسان، أستـاذ علم الاجتماع بجامعة صنعاء، إن ضعف الدولة وبـالـذات خـلال العقود الـ4 الأخيرة التي تلت قيام الثورة مطلع ستينات القرن الماضي، ساهم كثيرا في انتشار الكثير من الظواهر السيئة والمقلقة ومنها انتشار السلاح الذي تحول اقتناؤه وكأنه حق شرعي وليس مخالفا للقانون .

ومن أبرز الصناعات الشهيرة من الأسلحة المتوافرة فـي الأسـواق اليمنية، تأتي الصناعة الروسية في المقام الأول ثم الصينية، والتشيكية والإسـبـانـيـة، أمـا الأميركية فهي محدودة، وتعد المسدسات الأميركية حكرا على «أبناء الـذوات» وشيوخ القبائل وأبنائهم كنوع من التفاخر. ولعل ابرز مثال الانتقاد الكبير الذي لقيته اليمن على تقصيرها في محاربة ظاهرة حمل السلاح، خلال السنوات الماضية، تلك النكتة التي أطلقت بعد حرب صيف 1994م ، والتي تفيد بأن مواطنا وصل إلى نقطة عسكرية وهو يقود دبابة متوجها إلى قريته فسالهضابط النقطة (ياخبير معك سلاح) فرد علية المواطن القبلي (كيف تشوف) فقال له العسكري (خلاص اجزعلك) .

شبـــاب شـــايل سيـــفـــه

(شباب شايل سيفه) هي فئة من الشباب تمشي على وتيرة الفيلم السينمائي (عنتر شايل سيفه) ويعرف البعض نهاية أحداث حدوتة الفيلم وباختصار هي إن كنت صاحب حق فعليك بأخذه ولو حتى باستخدام الذراع وهذا ما عمله عنتر عندما تم الاستيلاء على أرضه وذهب ليسترجعها ولكن للأسف تطبيق مبدأ الحق وصاحب الحق اختلف تماماً في مجتمعنا فبعض شبابنا استغل فرصة الانفلات الأمني وبدأ في ممارسة بعض أعمال الشغب التي يقال عنها (البلطجة) وهي أخذ الحق من صاحب الحق بالقوة وتأكيد معتقداتهم بأنه لا يوجد قانون أو جهة تستطيع أن تلجأ إليها وتردعهم عن سلب حقك وليس هذا فحسب فحتى حق المواطن العادي في التنقل في بعض الأحياء والشوارع أصبح صعباً إذ أن بعضاً من هؤلاء الشباب يقومون بمزاجية وعشوائية بقطع الطرقات والتحكم بتحركات سائقي الأجرة والتاكسيات وبأسلوب الأمر يخبرهم قائدهم أو كبيرهم وهو شاب لا يتجاوز أحياناً العشرين من عمره «بأن الطريق مسكر وعليه أن يلف من الشارع الآخر» وتجد بعضهم يرضخون رغماً عنهم لخوفهم من العصبي والحجارة التي سوف تقذف عليهم ما لم ينفذوا أوامر هؤلاء.

دنيا هاني

غير هذا وذاك تجد بعض الشباب يتصنع (البلطجة) وقوة الذراع حتى أصبحت شغله الشاغل ومن احتاج له في معركة ما يذهب بكل فخر ويفرد جناحاته ليثبت أحقيته بلقب «بلطجي».

ومن طرائف إطفاء الكهرباء ما يضحك فقبل عدة أيام قام بعض الأطفال لم يتجاوز سنهم 15 عاماً بقطع الطريق في أحد أحياء منطقة المعلا بحجة أن الكهرباء مقطوعة على منازلهم والجو حاروأن أصحاب الأجرة ينعمون بالبرود ولهذا تراءى لهم أن إغلاق الطريق وقطعه عليهم لربما يجعل الكهرباء تعود لتفتح في منازلهم ما جعل صاحب الأجرة بعد محاولات من الشد والجذب معهم أن يفتش عن طريق آخر للخروج، فهل هذا يعقل! أن يتم الاستخفاف بالمواطن اليمني من قبل فئة غير ناضجة تستخدم أسلوب (البلطجة) على الناس ألا يوجد من يردع هؤلاء أم أن الأمر أصبح اعتيادياً بالنسبة للجميع!!.

ليس بهذه الصورة تؤخذ الأمور.. يجب ردع هذه الشريحة من حمل السلاح في وجه الناس أياً كان نوعه «مسدساً- عصا- حديداً- سكيناً- آلة حادة- أو حتى حجراً» ويجب منع تأكيد مقولة أنه لا يوجد أمن في البلاد وأن صاحب الحق يسلب حقه أمام عينه بحجة من بعض العقول المغيبة أن الحكومة قالت من يعتدي على أحد يحق له أن يأخذ حقه بذراعه وبقوة السلاح الذي لا يزال منتشراً لدى البعض, ولا أعلم من أين جاء هؤلاء بهذا الكلام وهذا التصريح وعلى الأرجح هي حجة منهم فقط لتبرير أعمالهم الشغبية؟

حتى أنه في مرة من المرات حدثت أمام عيني مشادة كلامية بين شخصين وإذا بها تطورت إلى رفع الأيدي فضرب الأول الثاني بوجهه ما جعل الثاني يستعين بأخيه الأكبر وبعض الرفقة الذين جاءوا بسرعة البرق ليتجمع الكثير من الشباب حولهم لفض النزاع إلا أن أخا الشاب الثاني ضرب الشاب الأول وتوعد به أمام الجميع وقال له «أحترم نفسك أنت آخرك رصاصة من أي مسدس قدها البلاد بلا حكومة وأمن!!»، أثارني هذه الكلام وجعلني أتحدث في داخلي هل هكذا يؤخذ الحق ويتحول الأمر من مشادة كلامية اعتقدت بأنها عابرة إلى تهديد ووعيد بالقتل؟؟

فحقاً نتمنى عودة الأمن كما كان حتى لا يتبلطج بعض هؤلاء الأشخاص على الآخرين ويمارسوا هوايتهم الجديدة على غرار مقولة (عنتر شايل سيفه) ليهابهم الناس ويعملوا لهم ألف حساب, وللأسف أن شبابنا في هذه الأيام أصبح منقسماً ما بين علم وتعلم وإبداع وبين بلطجة وصياعة وقوة ذراع.